بيننا وبينكم الاية كذا فى شرح المصابيح و يستحب كتابة
القران باجود خط وابينه واوضحه فقد قال عليه السلام
من كتب بسم الله الرحمن الرحيم مجوده غفر له وقال
عليه السلام لمعاوية رضى الله عنه وهو يكتب بين يديه
الق الدواة من الاق الدواة اذا اصلحت مدادها وحرف
القلم اى قطعه محرفا وينبغى ان يعلم انه يجوز رمى براية
من القلم الحديد ولا ترمى براية القلم المستعمل للاحترام
كحشيش المسجد وكناسته ولا يلقى فى موضع مخل بالتعظيم
كذا فى العينه وانصب اى اقم البا وفرق السين
لعله اراد بنصب الباء كتبته طويلا وانما امر النبى عليه السلام
بتطويله ليكون كالعوض عن الالف والالف هى المحذوفة
من باسم الله لكثرة الاستعمال واراد بتفريق السين
اطارة اسنانه الثلثة ولا تعور الميم اى لا تجعل وسطه
مملوا بالمداد فينبغى ان يجعل وسطه ابيض كالحلقة و حسن
الله تعالى ومد الرحمن وجود الرحيم ونهى النبى عليه السلام
ان يمد الكاتب الباء حتى يكتب اسنان السين يعنى
ينبغى ان يكتب اسنان السين عند الباء المنصوبة ثم يمد
الباء هكذا بسم الله الرحمن الرحيم ولا يكتب
الاسنان السين ملاصقا بالميم هكذا بسم ولا يعدان بعدان
يقرء الفعلان اعنى يمد ويكتب بنا المفعول على انه علي
السلام نهى عن ان يمد نب الباء حتى يكتب السين وكتب
بعضهم

٣٨٠

قال الشيخ رحمه الله كتابه من مصنفات جد ابي صادق قال كان الرجل لص عيار قاطع الطريق يقال له بشر الحافى ومع ذلك كان حافظ القران و كان اذا لم يظفر بشئ دخل بلدا وبدا بقرائة القران به من اول بلد حتى يخرج من الباب الاخر فيتبعه الناس حتى يخرجوا ورجعوا يرجع اليهم و ياخذ ثيابهم وكان فى بعض الاوقات يمشى فى طريق فراى رقعة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم فرفعها ونظفها من التراب وعطرها وتركها فى خريطة فراى زاهد هذا فى منام ان اذهب الى بشر الحافى وقل له رفعت اسمنا فرفعناك عززت اسمنا فعززناك طيبت اسمنا فطيبناك فقال الزاهد مثل هذا لا يكون فى حق بشر الحافى حتى رآه ثلث مرات فقام ومشى الى باب داره فسمع صوت المعازف والملاهى فدق الباب فخرجت جارية فقال لها الزاهد هذه الدار لحرام لعبد فقالت لحر فقال هكذا يكون الاحرار فرجعت الجارية واخبرت بشر الحافى عما قال لها الزاهد وما اجابت ولما اجابها قال فعندى [illegible] فقال يا جارية قل هذه الدار لعبد وهو بشر العباد فقال الزاهد قد رايت فى المنام كذا وكذا فتاب بشر على يديه وكان مكشوف الراس حافيا [illegible] البحر ومع كل منهم جوهرة فقال للقوم

وكتب بعضهم اى كتب ككلك فامر عمر رضى الله عنه بضربه
تاديبا لما قبله بحسب المعنى وقد نقل عن بعض الموالى فى هذا
وجه اخر وهو ان يجعل حتى بمعنى كى يعنى نهى عن ان يمد الباء
اى يكتبه ملقيا ممدود على هيئته ما فى اصل الهجاء حتى
يكتب السين اى كى يكتبه عند راس الباء لا بعد تمامه وكتب
بعضهم بسم الله ولم يكتب فيها سينا بل الصق بالباء الميم
على صورة بسم ولدا المعنى فيما حكاه صاحب الكشاف رحمه الله
من قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله لكاتبه اظهر السينات اصله سنات
بالتشديد فقلبت احدى حرفى المضعف يا فامر عمر رضى الله عنه بان
يضرب سوطا اى ضربا بالسوط ولا يلقى شيئا من الفرقى
مضيعة على دون المعيشة موضع الهلاك من الارض و
يجب رفعه حتما كان من الارض ففى الحديث من رفع
قرطاسا من الارض وفيه بسم الله الرحمن الرحيم صفة
قرطاس وقوله اجلالا لله تعالى مفعول له لقوله رفع ان
يرا اى كتب عند الله من الصديقين وخفف الله عن والديه
العذاب وان كان مشركين وروى ان الحكيم را
رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم فرفعها
واكلها فاكرمه الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة ذكره فى
روضة الرياض وذكر فى بعض غرائب الاخبار ان النبى
عليه السلام اخذ قلما ليكتب ثم فكتب بسم الله فوقع
شئ من طل قلمه على نقش الاسم فكن ذلك وترك